#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)674(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين نسأل الله ثم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد اجمعين. اما بعد فقد سبقت الليلة الفائتة - 00:00:02

مثل اه اه بعض الابواب المتعلقة بسورة قاف متعلق بقول الله عز وجل واورد البخاري رحمه الله بعد هذا هذه المتعلقة بقوله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وورد فيه حديث جرير ابن عبد الله البجلي - 00:00:22

رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي يقول فيه انهم كانوا اي جماعة من الصحابة في حديثا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة يعني ليلة البدر يعني ليلة من ليالي الابداع - 00:00:52

ليلة الرابع عشر من ليالي الايجار هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وكان عنده ليلة الرابع عشر فقالوا فقال لهم آآ انكم تذرون ربكم انكم سترون اما ترون هذا كما ترون القمر. آآ لا تضامون في رؤيته يعني لا تتزاحمون - 00:01:12

ولا ينضم بعضكم الى بعض من اجل ان يتمكن من رؤية وانما يراه الجميع دون مشقة ودون مزاحمه لان الله تعالى آآ نقلوا عليهم فيرونه جميعا وقد شبه عليه الصلاة والسلام الرؤيا رؤية الله عز وجل في الدار الاخرة وانها متحققة - 00:01:42

فلا بد وان تحصل بهذا الذي هو متحقق في الدنيا وهي انهم يرون القمر ليلة الفجر دون ان يحصل هناك فتشخص عليهم المزاحمة برؤيتهم. والتشبيه للرؤية بالرؤية. لان المرئية بالمرئين. وليس تشبيها - 00:02:12

للخبر بالله او الله والقمر لان المخلوق لا يشبه الخالق والخالق لا يشبه المخلوق ليس كمثله شيء وانما المقصود بالرؤية لانها متحققة في الاخرة كما ان الرؤية متحققة في الدنيا - 00:02:32

نظري الى القمر ليلة البدر وكما انكم متحققون. من انكم ترون القمر وتنظرون اليه في ليلة الرابع عشر هذا الخامس عشر وان هذا امر محقق وانتم ترون القمر لا شك في ذلك ولا اشكال في ذلك فان رؤيتكم - 00:02:52

يوم القيامة تكون كذلك. اللي في الجنة فانهم يرون الله عز وجل ويتحقق ذلك لهم كما ان هذه الرؤية محققة له في الدنيا ثم قال عليه الصلاة والسلام فان استطعتم ان لا تغلبوا - 00:03:12

على منافذ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها افعله. ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس المطلوب من هذا وهذا هو المقصود من ارادة الحديث هنا لهذه الترجمة لانه قرأ وكذا بحمد ربه - 00:03:32

يعني ان المقصود بالتسبيح قبل طلوع الشمس وقبل غروبها صلاة الفجر وصلاة العصر. لان صلاة العصر هي صلاتك قبل غروب الشمس وصلاة الفجر. هي الصلاة قبل طلوع الشمس وهاتان الصلاة - 00:03:52

وهو من صلاة العصر في صلاة الفجر هما الصلاتان مشدودتان التي تشهدهم الملائكة حيث جاء في الحديث اخذون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح والعصر فهاتان الصلاتان وهما العصر والفجر - 00:04:12

لهما هذه الميزة وهي اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار وفي هذا حث عليه لما وتنويه بشأنهما والصلوات كلها آآ يحث عليها ولكن التوفيق على هذين يدل على اهميتهما وعلى تميزهما وان كانت الصلوات الخمس كلها تتحكم الاتيان - 00:04:32

وبها والحرص عليها جميعا ولكن هذا يدل على فضل هاتين الصلاتين. ثم ذكر عن ابن عباس ذكر عن ابن عباس انه فسر قوله وسبح

من الليل فسبحه وادبار السجود. وادبار السجود. يعني ادبار الصلوات. يعني - 00:05:02
الصلوات والتسبيح والتهليل وذكر الله عز وجل الذي يكون عقب الصلوات. واذا يكون التسبيح يراد به الدعاء وذكر الله عز وجل يعني في قوله ادبار ادبار السجود يعني السجود هي الصلوات يعني ادبار السجود يعني ادبار الصلوات - 00:05:32
يعني عقبها وهو التسبيح والذكر الذي يكون بعد الصلوات. واما اسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب المقصود هذان الصلاتان وهما صلاة الفجر وصلاة العصر. قال سورة والزاريات بسم الله الرحمن الرحيم. قال علي عليه السلام الزاريات الرياح. وقال غيره - 00:05:52
والجروح تفرح وفي انفسكم افلا تبصرون تأكلوا وتشربوا في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فجمعت اصابعها فضربت جثتها. والرميم نبات الارض اذا يدك وكذلك على الموسع قدر يعني القوي زوجين الذكر والانثى - 00:06:22
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان. فسروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدوه. وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فزعم بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر. والذنوب الذنب العظيم. وقال مجاهد - 00:06:52
ذنوبا كبيرا ان اقيموا التي لا تلد. وقال ابن عباس وفصلها في غمرة في ضلالتهم. في ضلالتهم يتمادون. وقال غيبه توافق وقال مقومة معلمة الى ثم ذكر بعد ذلك البخاري رحمه الله سورة الذاريات ورد فيها بعض الكلمات ففسرها - 00:07:22
لم يذكر فيها شيء من الاحاديث لم يذكر فيها تراجم تتعلق بايات آآ يكون تحتها شيء من الاحاديث وانما آآ على ذكر الكلمات وبعض الكلمات وفسرها كما صنع ببعض سور القرآن وهي قليلة - 00:08:02
فيما مضى وفي انه يفكر منه بعض الكلمات. ثم انه ذكر في هذه الكلمات او في اولها قوله قال علي السلام وهذه العبارة وهي قوله قولهم عليه السلام آآ تخصيص علي رضي الله عنه وارضاه - 00:08:22
عليه السلام ليس له اصل وليس له اساس. وانما علي وغيره من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يترضى عنهم. والذي غلب على استعمال السلف في حق الصحابة انه يتربى عليه - 00:08:42
كما جاء انه يترحم عليهم في بعض الاحاديث يترحم عليه. لكن الذي اشتهر على استعمال اهل السنة والجماعة الترضي عن الصحابة والترحم على من بعدهم. الترضي عن الصحابة والترحم على من بعدهم هذا هو الذي غلب في - 00:09:02
وان كان كل من الصحابة يترحم عليهم وغيرهم ترضى عنهم ويطلب الرحمة والرضا الجميع الا ان هذا غلب في الاستعمال. حتى صار مشهورا حتى صار يعرف الصحابي من غيره بانه قال - 00:09:22
رضي الله عنه هذا هو الذي غلب بالاستعمار. اما ما يأتي في بعض الكتب من ذكر علي عنه عليه السلام لانه قال عليه السلام فهذا انما يكون من استعمال المسطرة مفتاح الكتب - 00:09:42
هذا من كثير في تفسيره عند قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ذكر ان آآ يأتي في بعض الكتب آآ عن علي عليه السلام وقال هذا انما هو من سنان المستغفر - 00:10:02
والا فان المؤلفين في الغالب لا يحصل منهم هذا ولهذا يوجد في كثير نفسه وهو الذي قال هذا الكلام يوجد عليه السلام عندما يأتي علي وقال عليه السلام مع انه هو الذي نبه على - 00:10:22
على هذا على ان هذا من عمل النفاق. وهذا يبين ان الامر كما قال لان كثير من كثير نفسه يوجد في عليه السلام علي ويقال عليه السلام مع ان ابن كثير نفسه نبه على ان هذا العمل انما هو - 00:10:42
والا فان فانه لا تمييز لاحد من الصحابة بان يقال في حق هذا ماذا يقال في حق هذا الذي آآ درجوا عليه هو الذي هو عرف عنه والذي اشتملت عليه كتب الحديث - 00:11:02
وغير كتب الحديث انه عندما يأتي مثل الصحابي يتوضأ عنه. ويقال رضي الله عنه هذا هو الذي غلبة الاستعمار. واذا فذكر اه عليه السلام في حق علي رضي الله عنه وارضاه. آآ هذا ليس له اداة وليس له اصل. ولم يثبت فيه شيئا يخصه - 00:11:22

بينما الذي آآ جاء في حق الجميع هو آآ الدعاء لهم بالرضا فهذا هو الذي عن عن سلف هذه الامة انهم كانوا يستعملون ولهذا مسجد في الكتب كتب الحديث عن مسجد الصحابي قال رضي الله عنه - 00:11:42

قالوا رضي الله عنه عندما يأتي رجل الصحابي في الاثنان الحديث في اخره عن فلان ابن فلان رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه وقد يقولون رضي الله عنه وارضاه لكن هذا هو الذي غلب في الاستعمار ثم ذكر ايضا - 00:12:02

قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ليوحدون. وقال خلقهم ليفعلوا ففعل بعضهم ولم يفعل الاخر معلوم ان الله عز وجل اذا قدر شيئا فانه لابد ان يكون. لانه ما شاء الله كان ومن لمس لم يكن. الشيء الذي - 00:12:22

يا الله وقدر لابد وان يوجد. والله تعالى خلق الخلق للعبادة. ليس معنى ذلك انه خلقهم ليوجد منهم عبادة لو لو شاء الله عز وجل ذلك لوجد كما قال عز وجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداة ولكن حققوا منا - 00:12:42

العملة ان جهنم الجنة والناس اجمعين. والله عز وجل ما شاء ان يكون الناس كلهم وكثير. ولو ولو شاء ذلك لو لو وجد ولحصل ولا يتخلف الله عز وجل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. يعني هذه عقيدة المسلمين. واذا يعني ليعبدون - 00:13:02

يعني ليؤمروا وينهوا ليؤمروا بالعبادة ليأمرهم بالعبادة وهذا هو الذي حقق فانه خلقهم وامرهم ونهاهم فمنهم من امتثل ومنهم الذي ولو ان الله خلقهم للعبادة ما تخلف احد عن عبادة. لو ان الله تعالى خلقهم - 00:13:22

ان يعبدوه لم يتخلف المقدر. لان الذي يقدره الله لابد وان يوجد الذي يقدره الله ويشاؤه لا بد ان يوجد ما شاء الله ومن لم يشأ لم يقف والذي جاءت به النصوص - 00:13:42

بهذه الايات ان الله ما شاء ان كلهم مهتدين ولكن وهذا هو الذي يقع الذي شاءه الله وقدره انها تمتلئ جهنم وتمتلئ جهنم. ولو شاء الله عز وجل ان يكون الناس كلهم وكثير من - 00:14:00

حصلت البداية للجميع ولكن الله يهدي من يشاء ويذل من يشاء. ولهذا قال الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاءوا الى صراط مستقيم. والدعوة عامة. وكل بين له طريق الخير والشر. والله تعالى ارسل الرسل لتأمر وتنهى - 00:14:30

وتبشر كل وتحدد. واما الهداية والتوفيق. فمن شاء الله هدايته اهتدى. ومن شاء والله يدعو الى دار الخير ويهدي من يشاء ويدعو الى الكرم كل احد هذه الدعوة لاحد دون احد - 00:14:50

دعوة للجميع ولهذا حذف المسعود بقوله يدعو واوصل المفعول في قوله يهدي الا والله يدعو الى دار السلام يعني كل احد احد مفعول بهذا السلف ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على كلمة - 00:15:10

فعلا ويحذرهم حر ما يعلمه له. ويهدي من يشاء. الا احد. انما يهدي من يشاء. قل له من يشاء ويهدي من يشاء من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولي مرشدا فاذا قوله ليعبدون ليس معنى ذلك - 00:15:30

ان الله تعالى جاء ان يعبدوه كله لانه لو جاء ذلك لوجد ولم يتخلف. لكنه خلقه وامرهم ونهاهم وامرهم بالعبادة ونهاهم عن الشرك ونهاهم عنهم امتثل وكان من اهل الجنة - 00:15:50

ومن لم يوفق منهم وخذل لم اه يمتثل وكفر بالله عز وجل فكان منا ولو شئنا لاتينا كلنا ولكن حق القول مني لان انا جانب هذا هو الذي ان شاء الله - 00:16:10

واذا ليس الخلق معناه ان الله تعالى قدر يعني خلق من ليعبدوه كله وانما ليؤمروا وينهوا يرشدوا ويدعوا الى التوحيد وهذا حاصل للجميع. الدعوة حاصل للجميع مبذولة الدعوة لكل احد - 00:16:30

توجه لنا كل احد واما الهداية فانها خاصة ووفقه الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نعم وليس ذي حجة لاهل القدر يعني معناها ان الانسان - 00:17:00

يعني يخلق فعله وانه يوجد فعله لانه الله عز وجل هو الذي قدر ما هو كل ما هو كائن ومما هو كائن ان احد يفعل واحد لا يفعل وكل ذلك لا حجج فيه لاهل القدر لان الناس - 00:17:20

يخلقون افعالهم وانهم يجدون افعالهم وان الله لم يقدرها عليهم بل الله قدر وآآ آآ الناس لا يخلقون افعالهم وانما عندهم مشيئة

وارادة. وارادتهم ومشيئة ثانية ومشيئتهم تابعة لمشيئة الله - 00:17:40
ليس معنى ذلك انهم يوجدون ما يخاف الله فانما وجد كلما وجد كل ما وجد حركة فان هذا في الله. وكل ما لم يوجد فهو لان الله لن يشاء وكل شيء شاءه الله لابد وان يوجد. وكل شيء لم يشاء الله لا يمكن ان يشاء. كما قال عليه الصلاة والسلام في - 00:18:00
واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيعة بس وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك قال سورة وصوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مكسور مكسور وقال - 00:18:30
قال مجاهد السور الجبل في الصبيانية. رف منشور صحيفة. والسقف المرفوع كمال الموفق الموقظ وقام الاذن تذكر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد السناهم نقصنا. وقال غيره تمور تدور. احلامهم العقول - 00:19:00
عباس البر المصير. قطعا. المنون الموت. وقال غيثكم قال اسم البدعة الموت وقال غيره يتنازعون يتهاقون قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي - 00:19:31
عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لقبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي خلقوه من وراء الناس وانت راكبة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ - 00:20:00
يقرأ بالطور وكتاب مسحور. اراد البخاري رحمه الله قال الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها وارضاها ومنها ذكرت للرسول عليه السلام انها تافهة وعيظة وانها لا تستطيع ان تطوف ماشية فامرها بان تركب - 00:20:20
فاخبرت بانها نفذت هذا الذي اخبرها به رسول الله عليه الصلاة والسلام وارشدها اليه صلى الله عليه وسلم واخبرت انها طاقت من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي للناس الفجر وكان يقرأ في السورة - 00:20:40
ومطلوب من كان يقرأ بالصور في تلك الصلاة التي طافت امة لنا والناس يصلون وهي تطوف من وراء الناس راتبة. انه كان يقرأ سورة قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان - 00:21:00
انا حدثوني عن السهل عن محمد بن الزبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقرأ في المغرب بالسور. فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:21:30
امتلك السماوات والارض ظل يوقنون. ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون. ساد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه. انه قال سمعت النبي - 00:21:50
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه بالزاد الذي قالوا لي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهر عن محمد ابن جبير ابن مصعب عن ابيه - 00:22:10
رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ ام عندهم خزائن ربك ام هم - 00:22:30
هم المسيطرون نادى قلبي ان يطير. هذا سفيان فاما انا فانما سمعت الذهنية يحدث عن محمد ابن جبير ابن بمطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي - 00:22:50
وهذا الحديث عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه سمع يقرأ في مغربه في السور قال فكاد قلبي ان يطيق وعندما سلا الايات التي بوسطها الخالقون آآ قال كاد قلبي يقول سفيان - 00:23:10
اما الذي سمعته من الزهر يحدث عن محمد ابن ابيه جوار المطعم انه كان يقرأ يعني هو الذي حفظه وهذا هو الذي سمعه واما الزيادة التي قال فيها فيها انه لما جاء عند هذه الايات وهذا كان قد لا نسب - 00:23:40
هذا هو الذي سبق ان مر انه كان انه كان وحش كان مولى له انه اشترط عليه ان يخلى حمزة وانه يعني يعطيه الحرية اذا قتل حمزة فجاء يعني ليقتله وقتله. يعني كان هذا قبل ان يقتل. المطلوب من هذا انه سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهذا - 00:24:10
بعد اتيانه وانه كاد قلبه ان يطير مما سمع هذه الايات. وقد من الله عليه بالاسلام واشهد ان واهتدى وكان هو الذي اشترط على وحشه من حرب ان يقتل حمزة بن عبد المطلب - 00:24:40

وهو مولاه يعني مولى لدبر المطعم فقتله. فاسلم وارضاه بعد ذلك. وحسن اسلامي واما موقع ابوه فقد مات على الكفر وهو الذي كان اجار النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه السلام قال لو - 00:25:00

لو ان الذين اسروا يوم رجل يعني لانه كان حصل النبي عليه الصلاة والسلام وبقي في جواره وكان اوذي هو الذي يقول واحدا من الناس لانه حصل منه يعني هذا العمل للرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه ما لكنه ادركه - 00:25:20

يوفق للاسلام. واما ابنه الزبير رضي الله عنه لانه وهو الذي سعى في قتل حاجة واشترط على محسن ابن حرب ان يقتله وقال انه يعطيه الحرية ويجعله حرا اذا اذا - 00:26:10

حمزة قال سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد ذو قوة. قاب قوسين حيث الوتر من الخوف من القول ممتاز الذي وفى وفى ما فرض عليه. ازمت الاله واقتربت الساعة. سامي ثامدون - 00:26:30

الامر وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم ابتمارونه ابتي ومن قرأ ابا تمرونة يعني ابتسح حنونة. ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى. وتما روا الكزب. وقال الحسن اذا هوى - 00:27:10

وقال ابن عباس اغنى واغنى اعصى وارضى. قال حدثنا يحيى قال حدثنا عن اسماعيل ابن ابي طالب عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسماعيل ابن ابي طالب عن عامر عن مسروق قال - 00:27:40

لعائشة رضي الله عنها يا امة من رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد وسعي لقد قص شعري مما قلت اين انت من ثلاث؟ من حدثهن فقد كذب - 00:28:10

من حدثهن فقد كذب. من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد سجد. ثم قال قال لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو النصيب الخبيث. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا - 00:28:30

او من وراء حجاب. ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد ثبت. ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكذب غدا؟ ومن حدثك انه كتم فقد كتم. ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك - 00:28:50

انا من رب الاية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين وآآ انتقل الى سورة النجل ثم انتقل الى ذكر بعض الاحاديث المتعلقة بايات اورد هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها وعن لما سألها وقال يا ام - 00:29:10

فرأى محمد ربه قالت لقد يعني هذا السؤال وان قال فانه لم يرى قد من حدثك انه رآه فقد كذب. حدثك انه رآه قد كذب ومن قال ان الرسول يعين ما في غد الفجر ومن ومن ذلك - 00:29:40

والله عز وجل يقول يسأل المناضلين ويخاطبها بهذا الادب الرفيع وهو قوله يا امتاه انما يا امي لان لانها ام المؤمنين. فواحد منهم ونخاطبها بهذا الوقف. الذي هو الذي اه هو واخو او اخو نساء النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى وصفهن بانهن امهات المؤمنين - 00:30:10

قال وازواجه امهاتهم. ازواجه امهاتهم. فازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. فكلامه معها في قوله يا امتاه لانها ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها. فلما سألها هل محمد ربه؟ في ليلة الاسراء والمعراج - 00:31:00

عندما عرج الى السماء ليلة المعراج انكرت ذلك وقالت لقد قص شعري مما قلت يعني وقف الانسان عندما يسأل او عندما يسمع بشيء مفجع وشيء يعني كذا يعني وقت شعر - 00:31:20

اه يعلم انه شيء من التأثر فهذا هو معنى قوله لقد قص شعري مما قلت ثم ارشدك وقالت من حدثك عن ثلاث هكذا وذكرت منها ان انه رأى ربه وقد جاءت الادلة - 00:31:40

دالة على انه لم يرى ربه عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج. وعائشة استدلت يقول لا تدركون ابغاه الانصار. وهذه الاية فسرت حملت على عدة منها من قالت الانصار يعني في الدنيا واما في الاخرة فان الانصار تراه - 00:32:00

الرؤية فان الرؤية لا تحصل في الدنيا ولكنها تحصل في الاخرة وان الله عز وجل قلوبهم الى ربهم نورا الرؤية لله عز وجل في الدار الاخرة. ونفيت في الدنيا بين قوله - 00:32:30

وهذه محمولة على الاخر يا ربي او انه لا تدركه الرؤية مع احاطة. ويحفظكم الرؤيا. اذا بل قالوا يراه في الاخرة ولكنها لا انه يعلم ولا يحاط به علما وكذلك يرى ولا يحاط به رؤيا والادراك - 00:32:50

من اكثر من رؤيا اخص منها. لهذا الله عز وجل اثبت الرؤيا ونفى الادراك. قصة موسى عليه السلام قال فلما ترأى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا فاثبت الرؤيا في قوله فرأى الجمعان كل واحد - 00:33:30

الرؤية وجدت ولكن الحوثي هو الاجرام يحيطون بهم آآ يحصلوا الادراك شيء احق من الرؤيا وكل اه وكل ادراك له رؤية وليس كل رؤية ادراك. لان هناك رؤية بدون بدون اضراب واذا وجدنا الادراك انتهت الرؤيا. لكن ليس معنى ذلك ان - 00:33:50

انهما متنازلان بل الرؤية اعمار ونفي الاخص لا بل ينفى هذا الاخص ويبقى العام على عمومه فاذا نفي الادراك ما يكون في الرؤيا وانما هي القبر الزائف الذي هو الاحرام. فاما ان يكون قوله قول لا تملك الابقار يراد به الرؤيا - 00:34:30

على هذا يحمل علينا وفي كل شيء والله عز وجل لا يرى ولو شاء رفعت ولكنه اراد ان تكون رؤيته في الاخرة لان رؤيته اكمل نعيم واجل ما يفتح في اهل بيته - 00:35:00

واجل معي هو رؤية الله سبحانه وتعالى. فلو شاء ان يرى في الدنيا لفعل. ولكنه شاء ان يتوب علوته وهو اكبر نعيم وتكون في الاخرة وتكون في الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم انه قال واعلموا انه - 00:35:20

رؤية الله عز وجل لا تحسنه في الدنيا لا لانها مستحيلة فهي ممكنة لكن الله تعالى شاء ان تكون في الاخرة وان تدخر في الاخرة. وان لا تختم بالدنيا لاننا لان لان - 00:35:40

لاننا رؤية الله عز وجل اكمل نعيم واجل النعيم فشيئا ان تكون في الدار الاخرة ولا تكون في الدار الدنيا وخلق الناس في هذه الدار يختلف عن صوتهم في الاخرة. وهناك اقوى. ولهذا يكون عندهم قوة على ان يروا الرحمة يروا الله عز وجل. وفي - 00:36:00

الدنيا ليس عندها قوة ولا شاء الله لا اقدرهم على ذلك. لكن جاء الله عز وجل انا تحت رؤيته في الدنيا وانما تحصل في الاخرة وقد قال عليكم السلام في صحيح مسلم لن يرى احد ربه حتى يموت فاذا تفكير لا تدركه - 00:36:20

والابصار اما ان يكون المقصود به الرؤيا ويكون هذا الدنيا او انها رؤية خاصة وهي معها احاطة وهذا لا يحصل في الاخرة. لانهم يرونه لا يلحقون به رؤية. وانما تحصل - 00:36:40

ولكنه رأى ولكنه عازمين مرتين. يعني على هيئته التي خلقه الله علينا. وانه صورته عليها له ست مئة جناح مرة في السماء لما عرج به الى السماء ومرة رآه وضرب الارض على رهف بين السماء والارض آآ - 00:37:00

الافق يعني فخامته وكبره ومعلوم انه عليه السلام كان انه كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة ادم وكما جاء مريم آآ في سورة بشر سوي تمثل لهذا القرآن قوية - 00:37:30

وكان وجاء الى محمد عليه افضل في صوره ذكر ورآه النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته التي خلقه الله عليها وصورته التي هو عليها سورة الملائكية وتنهى على على الملائكة وليس على طلوع البشر - 00:37:50

له ست مئة جنة والله تعالى قال في القرآن يا شيخ وجبريل له كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا رأى وسلم جبريل على هيئته مرتين مرة في السماء ومرة في الارض. ولم ير ربه ولم يرى ربه وانما - 00:38:20

عامر هو من اسرائيل الشعبي قال باب فكان قاب قوسين او ادنى اي في الوتر من القول. وقال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيطاني قال سمعت سربا عن عبد الله رضي الله عنه وقال - 00:38:50

اقام فوزين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مئة جنازة يعني هل رضي الله عنه مثل ما جاء عن عائشة في الحديث الاول انه رأى جبريل مرتين - 00:39:20

يعني على صورته آآ وهنا عن ابن مسعود ايضا مثل ما جاء عن عائشة انه رأى جبريل وله فتنة كان على هيئته التي خلقه الله عز وجل عليها وهي صورته الملائكية الذي هو على صورة الذي هو على هيئته وعمله - 00:39:40

اعلى الهيئة التي يأتي بها وهي على صورة البزار لانه يتحول من كونه على صورة الملك التي له ست مئة جناح وهي على هيئة لا نعلم

كيفيتها ولا نعلم كونها الى ان يأتي على صورة بشر - 00:40:00
على صوتي على صورة الرجل الذي في حديث جبريل المشهور انه جاء انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عمر فجاء رجل لا يرى عليه شديد بيان الصيام شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:40:20
وقال يا محمد الى اخر الحديث لانه جاء على صوته هذا الرجل غير معروف رؤية الرقص يعني ان هذا الذي رآه النجمة يعني انه رأى وكان قاب قوسين مثل جبريل - 00:40:40
الى عبده اي عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. قال باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى. قال حدثنا خلف بلوغ الناس. قال حدثنا زائدة عن الشيطان. قال - 00:41:20
الله اوحى الى رسوله عليه الصلاة والسلام المعراج وكلمه وسمع كلام الله من الله. كما سمع موسى كلام الله ان الله اللي عندنا يعني ذهب الذي وقفه له ربه وكلم الله موسى تكليما وكلم الله محمدا - 00:41:40
وكان عليه السلام كليما كان كما كان موسى كليم. وصار خليلا كما كان ابراهيم خليلا فاجتمعت معه الخلة والكلام وصار خلة لابراهيم والتسليم لموسى محمد صلى الله عليه وسلم فاجتمع فيه ما تفرق في غيره. اجتمع فيه ما تفرق في غيره. الله احد - 00:42:10
وفرض عليه خمسين صلاة ونزل في طريقه الى الارض لينبه امر به فسأله موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام عن ما فرض عليه فقال فرض عليه خمسين. فرض عليه خمسين صلاة. وقال ان - 00:42:40
ولم يزل وقال ارجع الى ربي صلى الله عليه وسلم تسبيح فرجع ولم يزل في مراجعة حتى وصلت الى خمس ثم قال في العمل وخمسون في الثواب يعني فكلمه الله عز وجل - 00:43:00
واوحى اليه لكنه ما رأى. انه ما رأى الكلام ثبت وحصل والرؤية كما خلاص لان رؤية الله عز وجل هي اكمل نعيم وقد شاء الله عز وجل ان تسخر لذلك - 00:43:20
قال بعض قوله فاوحى الى عبده ما اوحى. قال حدثنا خلف بن غنام. قال السنة الزائدة عن الشيطان. قال فاتوا برا عن قوله تعالى فكان خاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده - 00:43:40
وقال قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناه يعني هذا الذي اه الذي اه جاء في كونه اه اوحى الى عبده الموسى فكان قاب قوسين - 00:44:00
يعني الذي كان بين قوسين منه ومريض منه هو جبريل على هيئته التي خلقه الله عليها ورأه مرتين وعلى هيئته الملكية التي هي له فتنة ورآه في الارض وقد شد الافق كبر حجمه يعني على هيئته الملكية - 00:44:20
انه محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل. نعم وكان قاب قوسا هذا الضمير للعبد المرسل بقوله تعالى الى عبدي فوق هذا باب لقد رأى من ايات ربه كبرى وقال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله رضي الله عنه - 00:44:50
مقدمة الاصنام افرجهم الى الله عز وجل يعتبرون الهة من وسائط يقربهم الى الله عز وجل فجاء بها عندنا رجل او انه كان الملك. وكانوا يعبدون قال حدثنا عبد الله بن محمد - 00:45:40
قال اخبرنا هشام ابن اليوس قال اخبرنا معمر عن الزهري عن امي بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا - 00:46:10
الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى فليتصدق لانه يتعلق بالله عز وجل لانه يتعلق باللف والعزى وانهم لما اسلموا ودخلوا في الاسلام وكان حديث الاسلام وكانوا معتادين فعلفوا بالله لانها هي المعظمة عندهم. وكانوا لا يحلفون الا بها. فهم قد اخذت السنتهم عليها. فدخلوا في - 00:46:32
الواحد منهم يخطي بناء على ما كان مألوفا لهم في الجاهلية ان الواحد منهم يحلف بالله والعزى الرسول صلى الله عليه وسلم امرهم بانهم عندما يحصل منهم هذا الخطأ يأتون بعدها - 00:47:12

لا اله الا الله كلمة التوفيق. يعني حتى يعني يكون ذلك منفرا له يعني الابتعاد عن هذا عن هذه المعبودات التي كانوا يعبدونها بالجاهلية وقد اخذت عليها السنتهم. وقد الانسان الفه - 00:47:32

ارادته حتى تذل السنتهم بذلك حتى يتذكروا بان هذا الشيء وحتى يألفوه تجد ما تأتي هذه الكلمة التي تعظيم هذه المحفوظات التي فخروا بها وامنوا بالله وحده فانهم يبادرون عندما يقولونه بان ينطقوا بجانب الكافرين. وهي لا اله الا الله. هذا من الادب - 00:47:52

الذي علمهم اياه رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي انهم عندها خطأ الذي الفوه ان يبادروا الى يعقبوه في التوحيد وبالاخلاص لله عز وجل حتى يجتنبوه حتى يبتعدوا عنه واذا حصل انه قطعا اتوا بما هو افراد العبادة بالله وحده لا شريك له وتعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:48:32

بان اه يؤتى بكلمة التوحيد وهي لا اله الا الله. ثم قال ومن قال لصاحبه تعالوا امريكا فليتقدم بما يتصدق به. وقيل انه يتصدق بالشيء الذي اراد ان يقارن به. المبلغ الذي اراد انه يعمل فيه - 00:49:02

الحمار يتصدق به حتى وانه يخرج بطاعة بدل ما كان يريده خروجه المعصية فانه يخرج الى انه يتصدق يعني كفارة عن هذا الكلام الذي قاله. والكلام الذي حصل منه وهو محرم لانه - 00:49:22

لكن هذه الكلمة التي طلعت لانه يقول تعالى فانه لا يقاما ولكن هل يتعود يتعود الانسان البعد عن لهذه الكلمات لانه سيخرج من الناس في باطل وامر بان يخرج مالا في الحق. ويكون هذا ادبا - 00:49:42

عقوبة مالية يعني وانه يخرج بشيء مالح وانه لا بد من كفارة يخرج بها او عندما ينطق بمثل هذه الكلمة التي اعتادوا ان يفعلوها وقد بلغوا عن ذلك باذن الله. فاذا - 00:50:22

قال تعالى فانه يتعين عليه ان يتصدق. جاء في بعض الروايات انه يتصدق بشيء. يعني في مقابل والتي خرجت من لسان يأتي بصدقة آآ تكفرها فيكون في ذلك دافع له الى ان لا يقولها وان يحرص على ان يقولها في المستقبل - 00:50:42

لان قومها يترتب عليه الكفار ويترسل عليه قادما يترتب عليه اخراج الناس قال باب ومنازل ثالثة اخرى. وقال حدثنا الحميدي. قال حدثنا سفيان. قال حدثنا السفري. قال سمعت عروة قال قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل - 00:51:12

لا بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من ساعائر الله وخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان ولا توكل مسلم بالخديم وقال عبد الرحمن ابن - 00:51:52

خالد عن ابن شهاب قال كان عروة قالت عائشة نزلت بالانصار. قالوا هم وغضبان قبل ان يسلموا يذلون الملاك مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناك وملاك - 00:52:12

صنم بين مكة والمدينة. قالوا يا نبي الله كنا لا نقوم بين الصفا والمروة وعصيما لمنال ثم اورد البخاري رحمه الله ما يتعلم واوضح للحديث الذي سبق ان اورد في البخاري - 00:52:34

سورة البقرة قال لها انهم يرون اما ان ان الطواف بينتهي اموره انه ليس بذلك لان الله تعالى يقول ولكن علينا الطواف بهما فقالت لا ليس الامر كما واما هنا قال ان الطواف بهم ثم بينت له - 00:52:54

سبب نزولها وان الانسان في الجاهلية يذلون المنات ويتحرجون وقيل لا لا حرج يعني هذا الذي حكم في الجاهلية وانكم لا تفعلونه لا يفعلون. افعلوه من الاية وليس المقصود بذلك ان الامر يعني الامر هين وانه مستحب وانه ليس بواجب وانما المقصود من ذلك ان - 00:53:24

ان هذا شيء كانوا في الجاهلية يتحرجون منه فقيل لا حرج لا جناح عليها الجاهلية ليس بشيء بل افعلوا هذا الذي كنتم تتحركوا فيه وذكر ان من الناس انها مكة والمدينة - 00:53:54

قال فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناسك المسنن وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عائشة - 00:54:33

نزلت الامصار قالوا هم وغدان قبل ان يسلموا يذلون الامارات. يعني اول هنا ذكر سفيان يقال يعني ما يصفيه الذي ذكره في الرواية

انه بالرواية المشلل. وعلى فكرة الصلاة انما قانون - 00:55:03
طبعا والثاني فيه ذكر الغسان وانهم كانوا يعني يذلون يعني يتحرجون آآ يطوف بين الصفا والمروة والمروة فنزلت الاية فتطوع الاية هل نزلت في حق هؤلاء كلهم الذين سمعوا في الرجل - 00:55:33
بين الصفا والمروة نزل بانه لا حرج. سواء كان من هؤلاء او من هؤلاء. هذا الذي في الجاهلية انهم قال باب فاسجدوا لله واعبدوا. وقال حدثني ابو معمر قال حدثنا عبد - 00:56:03
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمجلس وسجد - 00:56:23
معه المسلمون والمشركون والجن والانس. تابعه ابن القهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس. وقال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد يعني الزبيدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يس عن عبدالله - 00:56:43
رضي الله عنه انه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم. قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفك الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه. ورأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية - 00:57:03
البخاري رحمه الله في اواخره او في اخر الاية التي في ختام ذلك قول الله عز وجل وورد فيها حديث ابن عباس وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما وارضاهما الذي فيهما - 00:57:23
النبي عليه الصلاة والسلام سجد للنجم وحديث من اولها رسول الله هي سورة الفاتحة وقال ابن مسعود الا رجلا فانه اخذ كفا من التراب ورفعه الى جبهته وقال يبكي عن هذا يعني فعل هذا التكبر - 00:57:43
قال ابن مسعود فرأيته بعد ذلك قتل كافرا في بدر وهو امية وامية والحديث فيه دليل على مشروعية السجود اه اللجوء فيه للتلاوة لنجد وهي وهذا ان تجد الثانية من الحج وسجدة - 00:58:13
البصر التي اولها هذه الخمسة لهم فيها والراجح والصحيح الذي دلت عليه الادلة لهؤلاء القرآن الثابتة آآ والتي دلت عليها الادلة مجمع عليها فخمس مقتنع فيها والصحيح في المقبل القديم الثبوت - 00:58:53
وليس في القرآن اكثر من خمسة عشر اجمع العلماء على انه ليس هناك عليها وهذه احدى المفصل فيها والراجح فيها وكما في هذا الحديث المشركين انهم سجدوا ان الله تعالى اسجدهم وانه وجد هذا الشيء وقيل انهم سمعوا - 00:59:23
ان الشيطان يعني القى كلاما يعني سمعه منه ثناء على الهتهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء على لسانه وما تكلم الا بما اوحاه الله تعالى اليه ولكن سمعوا - 01:00:13
في بعض المخدرات في بعض الاقاليم كلاما ظنوا ان هذا فيه تنفيذ لالهة وان فيه تعظيم لالهة ولم يسترها هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليه صلى الله عليه وسلم - 01:00:33
تجد الغرامات ليست المجانية بالحق - 01:00:53